في هذا العدد

الافتتاحية والتعليق والشعر السياسي .. التعاون ، وتطور الحركة التعاونية ، في الاردن ، خاطرة الاسبوع ، والشعر الاجتماعي ، مع مختلف الاخبار والمواضيع العربية والدولية .

٨ صفحات




٣٠ فلساً

صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٢٠٣ السنة الرابعة الاحد ٧٦/٣/٢٨



حكمة الاسبوع

«الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ، وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين»

صدق الله العظيم

العرب في اودية الخلافات والعدو في قمة الطغيان

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فهذه الغطرسة الصهيونية ، وهي في اسوأ صلفها وغرورها تستهتر بالقيم الانسانية ، وتتحدى الرغبة الدولية وتمعن في التنكيل بعرب فلسطين ، مثلما تتمادى في غيها وبطشها وجبروتها في الاراضي الاخرى المحتلة من الوطن العربي — في الجولان ، وسيناء — هذه الغطرسة التحدي ، والاستفزاز لا يكبح جماحها ، ويستأصل اخطبوطها الا قوة العرب تكمن في اتحاد كلمتهم ، واستقامة صفهم ، وخلوص اتفاقهم اذا ما هم ارادوا صد المعتدين ، وتحرير مقدسات العرب ، والمسلمين في القدس ، والخليل ، وبيت لحم ، وغزة وغيرها من الديار التي باركها الله وما حولها لتظل امانة في اعناق ابناء امتنا جيلا بعد جيل ، وعبر الدهور والعصور لا يفرط بها الا من ابتلي باللا ابالية ، والاهمال ، والجبن وخور العزيمة مذموما في التاريخ ، مدحورا الى المذلة والمسكنة والعار والشنار .

ان نضال العرب في المناطق المحتلة يدعو الى الاكبار مثلما يدعو الى شحذ العزائم ، واستنهاض الهمم ، واستنفار كل العرب ، وكل المسلمين وكل انصار الحرية في العالم ليقفوا في جبهة هؤلاء الاخوة الثائرين في فلسطين يحاربون عدوهم عدو الله عزلا الا من سلاح ايمانهم المطلق بحقهم المشروع في بلاد آبائهم واجدادهم ، والدفاع عنها بكل ما اوتوا من قوة وبأس .. بالارواح ، والدماء والاموال قدرا مكتوبا ، وتضحيات لا بد منها لاستعادة الكرامة المهدورة ، وسيادة العرب في وطنهم فلسطين تنادي «قدسها» وباعلى صوتها .. النجدة ، النجدة ، الغوث ، الغوث يا عرب يا مسلمون !

في الوقت الذي يقاتل فيه عرب فلسطين الغزاة الصهيونيين وما يترسخ في قلوبهم المتحجرة من بغي وبطش وطغيان . . في هذا الوقت بالذات ما زال اخوتنا وبنو عمومتنا وخؤولتنا يتقاتلون وبضراوة ، وقسوة في لبنان قتالا للشيطان ، وليس لغير الشيطان الذي يستولي على عقول المتهورين ، والطائشين ، والمغرورين والمأجورين بنشوة التسلط والسلطان لتسيل الدماء في الشوارع ، وتتراكم الجثث ، ويهدم العمران والبنيان لا انتصاراً لحق بل انتصار للصهيونية ، والعدوان تتربص الفرصة المحددة في موعدها المحدد للانقضاض على لبنان ، وغير لبنان طالما وفي صفوف العرب من يصفق للتفريق والفرقة ، والنزاع ، والاختلاف وكل ذلك ضياع ، وشتات امر ، ومصائب ، واحزان تتجلى مظاهرها في بيروت ، وطرابلس وزحلة ، وغيرها من مدن وقرى وجبال الشقيقة الغالية لبنان ابتلاها الله بطوائف من القبليين والحزبيين ، والسطحيين ، والانتهازيين ، والمتزعمين لا يبالون بالضحايا من ابناء الشعب يموتون جوعاً وعطشاً ، او تهدم عليهم منازلهم ، او يشردون طالما واسماؤهم تذكر في الصحف ، ومن دور الاذاعات بانهم الرؤساء والزعماء ، والقادة ، وهم علم الله اسباب الفتنة ، واسباب النكبة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير الرحيم الرحمن !

الازمة العربية في لبنان ؟!

مأساة يؤرخها التاريخ بمداد الدم ، دم الابرياء من الاطفال الرضع ، والشيوخ الخشع الذين قضوا نحبهم بايدي الظلم ، ورصاص الشهوة الاثمة الجانية ، شهوة المتزعمين والمتسلطين والمترئسين والمستوزرين ، وتصميم عبيد المستعمر ، وعملاء الصهيونية ، ومؤامرات الاجانب الذين جعلوا من لبنان خلال الاحد عشر شهراً الماضية مسرحا مريعا للقتل الشنيع والتعذيب المريع ، وتخريب الدور والمؤسسات باسم الاصلاح ، ومزاعم التطوير الى الافضل على اشلاء المرضى ، وفوق اجساد العجائز

مأساة لبنان ، مأساة كل عربي غيور يرى فيها حقل تجارب بغيضة مقيتة للسياسات الدولية المتصارعة ، والاقليمية المتضاربة والحزبية المستغلة ، حقل تجارب المتصارعين على النفوذ الدولي واستعباد الشعوب ، وحقل تجارب لاغرار السياسة من بعض المتزعمين في العالم العربي يزعمون ان اراقة الدماء ، وازهاق الارواح ، وهدم الدور على من فيها سبيل الى الاستقرار والاطمئنان واساس للمجد والعز والسؤدد .

مأساة لبنان ، مأساتنا جميعا ، تفرض علينا واجب الدعوة الملحة الى العقلاء ، والمخلصين ، والقادة الواعين ان يعملوا ويضاعفوا عملهم من اجل حقن الدماء ، واعادة الامور الى سابق عهدها الطبيعي ، بالامان والاطمئنان ، والا ازدادت الامور سوءاً والمستفيد الوحيد هو الصهيونية ، والاستعمار.

السفارة الاردنية فى لبنان
تقدم المساعدات للاردنيين

طلبت الحكومة الاردنية من القائم بالاعمال في السفارة الاردنية في بيروت بذل كافة الجهود لتأمين نقل كل اردني يعمل أو يدرس في بيروت الى عمان والبقاء على اتصال مع الاقسام الداخلية في الجامعات والمعاهد لتقديم اية مساعدة ممكنة للطلبة الاردنيين .

قرض سعودي لتوسيع ميناء العقبة

● علم ان الاردن سيحصل على قرض مالي من المملكة العربية السعودية لانجاز التوسعات والمشاريع التي يجري العمل بها في ميناء العقبة حالياً بعد ان تقرر تحويل مخصصاتها الى مشروع قتصادي اخر .

الباكستان وذكرياتها الوطنية

احتفلت الباكستان في الاسبوع الماضي بعيدها الوطني يشاركها الاردن ، والعالم العربي غبطتها بهذه المناسبة العطرة ، وهي تقتضي من الصحافة العربية والاسلامية المزيد عن حديث نهضة البلد الشقيق ، الصديق خاصة عن تطور العلاقات الاخوية بينها وبين اقطار العروبة التي تجد الباكستان وعلى الدوام نصيرة لقضاياها العادلة ، مدعمة لمطالبها المشروعة ، واقفة بجانب الحق العربي في فلسطين والديار العربية الاخرى المحتلة بالعدوان الصهيوني الاثم .

والحديث المطلوب لاتتسع له عجالة ، ولا صفحة من صحيفة وهو طويل ومفيد سنعود اليه ن شاء الله في العدد القادم لنستعرض موجز تطورات توثيق الصلات ، والعلاقات بين باكستان ومنذ نشأتها ، مع دول العروبة مكررين التهنئة بالعيد ومتمنين للبلد الاسلامي الكبير «الباكستان» كل تقدم وازدهار

● تدرس الجهات المختصة امكانية توسيع خطوط سير مؤسسة النقل العام لتشمل بعض المدن والقرى القريبة من العاصمة عمان كالرصيفة والزرقاء ومأدبا وصويلح في المستقبل .

خطة عمل المؤتمر الثالث لتوحيد المصطلحات العلمية

● تلقت وزارة التربية والتعليم الاردنية مذكرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تتعلق باعداد مواد جدول اعمال المؤتمر الثالث للتعريب الذي سيعقد في طرابلس بليبيا خلال شهر كانون الاول القادم .

وتضمنت المذكرة خطة العمل التي سيدرسها المؤتمر والتي وضعتها اللجنة الاستشارية لمكتب التنسيق والتعريب في الوطن العربي في دورتها الثانية التي عقدتها ١٩٧٥

ومن جملة الامور التي سيدرسها المؤتمر تنسيق ما تبقى من مصطلحات التعليم العام لابحاث الرياضيات الحديثة والفلك والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع والنفس وعلم الصحة .

وفي ضوء الاستشارات التي قامت بها الادارة العامة لدى اربع عشرة دولة عربية من بينها الاردن من اجل اخذ رأيها في اولوية البحث لتوحيد المصطلحات فقد وضعت خطة عمل للمؤتمر تتلخص بما يلي :

قيام المنظمة باختيار اربعة من الخبراء ذوي الاختصاصات ولغاتهم لقيامهم بجرد المصطلحات من واقع الكتاب المدرسي ووضع قوائم ترتيبية هجائية للمصطلحات باللغة المذكورة .

كما تقوم المنظمة بتأليف لجان من المتخصصين لدراسة ردود الوزارات وتنظيم المصطلحات المتفق عليها ، وذلك لعرضها على المؤتمر المذكور بالاضافة الى قيام المنظمة بطبع الكراسات على شكل مشروعات معاجم وترسل للدول العربية ليدرسها اعضاء وفودها للمؤتمر المذكور .

وقد طلبت المنظمة من الدول العربية دراسة كافة بنود خطة العمل المذكورة لعرضها على اللجان المختصة التي ستجتمع بمقر المنظمة في القاهرة في بداية هذا الصيف تمهيداً لعرضها على المؤتمر المذكور.

ماذا تقول شهادة الميلاد؟

من شعر الاستاذ المربي : محمود فريحات

باسم الرجولة ، تثمر الاعمـــار — هل للخنافس عـزة ووقار ؟ !
قالوا : تخنفس، قلت : يالضلالة — نضج الفسوق ، وبئست الاثمار
قالوا : تأنث ، قلت :ضل سبيله — ان التأنث للرجال ... لعـــار
هل هذه ! انظر ! فتاة ام فتى — ذكر .. وهذا الشعر والزنار ؟ !
افتى ؟ ويحمل كالفتاة حقيبـــة — افتى ، ومعصمه عليه سوار ؟ !
انظر ! فها هي وهي تمشي تنثني — اوداء في خطواتها .. . مخفــار
لك الف دينار والف فوقهـــا — دين علي .. وهـــا هـو الاقرار
ان لم تكن انثى ! وان كانت فتى — فلتسقط الانجـــام ... والاقمار
لم يبق فيه من الرجولة آيـــة — وضعوه في صف النساء وساروا
لم يبــق الا الاسم من تذكيره — لولاه ، فهو فتاتنــا المعطـــار
زي .. واسورة ، وتلك قلادة — وحقيبــة واظافر وشعـــار
وشهادة الميــلاد تشهد انـــه — ذكر ... وما في شكله آثار
فعلام شاربه يظل بوجهـــه — فبقاء شاربه هناك ، عـــوار
ان الشوارب للرجال .. علامة — هل بالشوارب تظهر الابكار ؟ !
ذبحوا الرجولة باسمه وفعـــاله — وعلى يديه . . رأيتها تنهار ! !
يا ايها المخناث .. هل صارحتني — أرأيت انــك هكذا .. جبـــار
ام صرت، ماذا صرت؟ لست سوى امرئ — للخزي كل الخزي .. انت اطار
مهما تكن .. فلسوف تبقى سبة — وغداً ستدرك ايها السمسار ! !
قالوا : دعوهم .. انهم في زيهم — في لبسهم ، في امرهم احرار ! !
فاجبتهم .. ان التخنث .. لطخة — يا ويحكم .. ما هذه الاعذار ؟
قد اطولوا اظافرهم ، وكأنهــا — مثل الرماح وربك الاظفار !!
قـــد ارذلوا اهواءهم ونفوسهم — والعار كل العار في ما اختاروا
انا بهذا نزي .. قد عدنا .. الى — «عصر الجليد» وعادت الاحجار
ان الرجولة للرجال .. مهابة — هم بالرجولة .. والابا .. كبار
هذي البضاعة لن تروج ، لانها — هي هنا في شرقنا .. اقذار !!
كانت لكبار اليهود .. علامة — واليوم ها هي للخناث .. شعار
هيا اجمعوها ، املوا اشلاءهــا — عودوا بها يا ايهـــا التجـــار
ردوا بضاعتهـــم الى اسواقهم — فالشرق حوض الطهر لا ينهـــار
ماذا ارى، أأرى الخنافس اقبلت — لا مرحبا .. فلتقصف الاعمـــار

موتيخ «أ.ن.ب» ليس من الغريب ان يصبح هؤلاء الاحداث ، من فتيات وفتيان من معهد الكفيفين في ولاية بافاريا في موتيخ من ابطال الجودو في المستقبل ، ويقوم كارل توماس في الاسفل الى الايمن استاذ الرياضة وبطل المانيا السابق في رياضة الجودو بالاشراف على تدريب هؤلاء الاطفال العميان مرة في الاسبوع ، ويمكن لهؤلاء الاطفال اللعب مع زملائهم الاخرين من الاطفال المبصرين ، اذان هذه الرياضة القادمة من



اليابان لا تعتمد على الرؤية فقط بقدر ما تعتمد على المرونة والحساسية الدقيقة التي يمكن عن طريقها معرفة كيفية استخدام الجسم لرمي الخصم والتغلب عليه ، ولما كانت هذه الرياضة تقوم على تقاليد الشرف ونظافة اللعب فانها تعتبر من افضل انواع الرياضة للتمرين .

خاطرة الاسبوع

لست بخير منكم ولكنى اثقلكم حملا !

مما قاله الخليفة المسلم العـــربي « عمر بن عبد العزيز » في احدى خطبه التي جاء فيها : « أيها الناس ! انـه لا كتاب بعد القرآن ، ولا نبي بعد محمد عليه الصلاة ،والسلام.. الا واني لست بقاض ،ولكنني منفذ ، ولست بمبتدع ، ولكني متبع ، ولست بخير من احدكم ، ولكنني اثقلكم حملا ، وان الرجل الهارب من الامام الظالم ليس بظالم ألا لا طاعة لمخلوق في معصية الله !! » .. مر بخاطري قوله: «ولست بخير من احدكم ، ولكنني اثقلكم حملا » يحمل في ثنايا كل حرف من حروف جملته هذه اسمى مفاهيم الحكم الصالح ، والقيادة الواعية ، مثلما يترسخ فيها عمق الشعور بالمسؤولية ، والتفاني في خدمة الصالح العام ، وعدم الغرور والتعالي المزيف بالمناصب والمراكز التي لا تغني عندالله من شيء ان لم تكن تحت شعارات الفضائل، والمكارم الاخلاقية وفي نطاق مضاعفة الجهود من اجل احقاق الحق ، ونصرة المظلومين ، والدفاع عن المثل العليا ، والقيم الانسانية الرفيعة .

اي والله ان الزعيم اثقل الناس حمـلا ، واكثرهم مسؤولية ، وهو لا يطمئن باله ، ولا تسعد حاله اذا هو علم بأن فرداً من رعيته مظلوم، او ان آخر منها جائع ، او ان احوال البلاد والعباد في فساد واضطهاد والقائد الرائد نعم والله اشد الناس حملا وهو اذ يعي ذلك لا يهدأ دائب التفكير ، مواصل السهر ، جاهداً في سبيل مواطنيه ، ورفعة شأن وطنه ، والخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنـه ترجم ما قال الى افعال ، وكان نعم الراعي الصالح لم يشبع من طعـــام ، ولم يفاخر بلباس ، ولا هو تباهى بمواكب وصولجان اكثر من مباهاته في قرارة نفسه بأنه ملتزم باحكام رب الانام ، منفذ لهـا بجزم وعزم ، ومطبق لتعاليم الاسلام بدقة وشمول فسعدت الرعية في عهده ، وعم الرخاء حتى ان واليه على شؤون وادي النيل بعث اليه يخبره ، بانه لا يجد بين المواطنين في دياره من هو يمد يد طلب المساعدة من بيت مال المسلمين لان الجميع قد اكتفوا ، وانهم في رخاء عيش ، واستقرار اوضاع ، وامان واطمئنان ، وكل ذلـك بفضل الله ، وحسن ادارة القيادة ، ورشاد الحكم ، واتباع هدي القرآن العظيم يضـــع امانة الحكم في اعناق الحكام ليحافظوا عليها ، ويخلصوا لهـا ، ويسهروا على صيانتها من عبث العابثين .

«خاطرة الاسبوع» هذه عن مسؤولية الحكم ، واخلاص الحاكمين وسهر المسؤولين على شؤون الناس سهراً يضنيهم ، ويقض مضاجعهم ، ويضاعف من همومهم لانهم كما ذكر « عمر » اشد الناس حملا ، واثقله واخطره ، والله نسأل ان يجعلنا وكلنا مسؤولين على مستوى تدبر معاني هذه الخاطرة من وحي سيرة عمر بن عبدالعزيز، حفيد الفاروق عمر بن الخطاب !

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

من بلاد العالم..؟!

دروس، وعبر، وعظات ومواقف خالدة .!

من بريطانيا

ذات مرة كتبنا عن وزارة المحافظين السابقة ، وعن رئيسها السابق السيد « هيث » ، وانه رغم حق وزارته الدستوري في البقاء في الحكم حتى انتهـــاء ولاية مجلس العموم البريطاني في ذلك الحين اثر الرجوع الى الشعب والاحتكام اليـــه في موضوع اضراب عمال السكك الحديدية والمناجم ، على اعتبار انـه اي الشعب صاحب القول الفصل ، في الرأي ، وما اذا كان يحل حكم المحافظين ، ويراهم غير مؤهلين لمعالجة الازمـــة .. واعلن عن اجراء انتخابات عامة في البلاد قبل موعدها المحدد في الدستور « التقليدي » وظهرت النتائج الى غير جانبه ، وحزبه ليخلفهم حزب العمال الحاكم الحالي الذي يكرر رئيس الـــوزراء نفس الاتجـاه في الحكم الديمقراطي الدستوري ولكن باسلوب ثان اكثر تفهما بطبائع الحكم السليم ومبادئه ، واهدافــه حين يرى نفسه ، وكأنه غير صالح لقيادة السفينة في هذه الظروف ، وربما يوجد من هو اقدر منه ، واكثر كفاية لمعالجة القضايا الراهنـة ، والطارئة في بريطانيا ، ومنهـا قضايا تدني مستـوى الجنيـــه الاسترليني ، وارتفاع الاسعار، ومشاكل ايرلاندا الشمالية ومـا يتسبب عنها من اعمال عنف في العاصمة البريطانية ،وبعض المدن الاخرى ، وبالتالي فان الرئيس البريطاني ولسون يعطي الرأي العام العالمي ذات الصورة الـتي اعطاها سلفه الرئيس السابـــق « هيث » ، ولتكون عبرة ودرساً للاخرين في بلاد العالم يظنون الحكم تشريفاً ، وهو تكليف ، ويظنونــه ابديا خــالداً ولو على اسنة الحراب ، وجثث القتلى والشهداء كما يحدث الان في لبنان الشقيق ، وكل ما حـدث كان بسبب الاقتتال على كرسي الحكم والتنافس في الالقاب ، وجمع الاموال باية طريقة مشروعة ، او غير مشروعة .

دروس كثيرة من بريطانيا، عبر التاريـــخ ، والسنين عـن الديموقراطية ، وقواعدهـــا واصولها ، وكيف تصان وتحفظ لعل في تلك الدروس عـــبرة للمعتبرين .

في مركز الشهيدة «حياة البلبيسي»



نشاطات مهنية، واجتماعية، وخدمات انسانيـــة



الحركـــة التعاونيـــة في الاردن...وموجز عن طبيعـــة اعمالها ونشاطاتهـــا !!

شعارها :يد الله مع الجماعة

أهداف التعاون :

يهدف التعاون إلى تجميع وتنظيم الطاقات الفردية في حقول الانتاج والاستهلاك والخدمات وحشدها في طاقات جماعية منظمة بقصد تغيير انماط العمل والعلاقات التقليدية الى اساليب وعلاقات منظمة لتمكنة للمواطنين من تحسين ورفع مستوام المعيشي .

فعلى النطاق القومي فان التنظيمات التعاونية بفضل الترابط الوثيق بين انظمتها العامة وبين الانظمة الاقتصادية والاجتماعية الاخرى في المجتمع الواحـــد تسهم في زيادة الدخل القومي لانها تهيء للمنتجين كافة الظروف المواتية لتحسين انتاجهم كما ونوعا ، كما تعمل على زيادة الانتاج القومي وتحسينه وتطويره ، كما تسهم مع الاجهزة الاخرى في التخفيف من البطالة .

وقد اعتبرت البلدان النامية الحركة التعاونية وسيلة من وسائل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . على اعتبار ان من وسائل تنفيذ خطة التنمية توافر المناخ الملائم للعمل الجاعي الناجم عن الاقتناع .

لمحة موجزه

عن تاريخ الحركة التعاونية في الاردن

التعاون موجود في المجتمع الاردني بالسليقة فكثير من العادات الحميدة تنم عن تعاون متأصل في هذا المجتمع . الا ان التعاون المقنن لم يعرف في الاردن الا في عام ١٩٥٢.

ويمكن القـول بان التعاون المنظم في المملكـــة الاردنية الهاشمية مر في ثلاثة مراحل :

المرحلة الاولى ١٩٥٢ - ١٩٥٩

صدر اول تشريع تعاوني في عام ١٩٥٢ وكان حجر الزاوية في انشاء حركة تعاونية نامية وسمي بقانون التعاون رقم (٣٩) لسنة ١٩٥٢ حيث اسست بموجبه دائـــرة الانشاء التعاوني واوكل لها مهمة نشر الوعي التعاوني وتاسيس الجمعيات وتسجيلها والاشراف عليها ومراقبتها وتمويلهـا ، وبموجب التشريع السالف الذكر صدر نظـام جمعيـات التعاون رقم (١) لسنة ١٩٥٣ وقد جرى تعديل لهـذا القانون بالقانون رقم (١٧) لسنة ١٩٥٦ .

وقد كانت مواد قانون التعاون رقم (٣٩) لسنة ٩٥٢ وتعديلاته مستوحاه من قانون التعاون الفلسطيني الصادر في عام ١٩٣٣ . وفي هذه المرحلة كان جل اهتمام القائمين على الحركة التعاونية موجها للريف الاردني ، فجرى تاسيس جمعيات تعاونية للتسليف والتوفير على غرار جمعيات رايفايزن تكون فيها المسؤولية غير محدودة وكان الهـدف الاول منها تخليص المزارعين من المرابين حيث كانت تصل نسبة الفائدة التي يتقاضونها مقابل تسليف المزارعين الى ٥٠٪ وقد كانت القروض التي تمنحها الجمعيـات لاعضائهـــا في معظمها موسمية ولا تتجاوز المائة دينار للعضو الواحد .

المرحلة الثانية ٥٩ - ٦٨

بعد ان زاد عدد الجمعيات التعاونية وزادت الاموال المقرضه شعرت الجمعيات بحاجة الى مصرف يمولها ويقدم لها الخدمات المصرفية الاخرى ، كما ظهـــرت ضرورة وجود رابطة تجمع هذه الجمعيات وتقوم بالتوريد لهـــا بالجملة ، وفي عام ١٩٥٩ تم تاسيس الاتحـــاد المركـــزي الاردني ليقوم بتمويل الجمعيات ويقدم لها الاعمال المصرفية الاخرى ويورد لها العلاجات والتقاوي والاسمـدة باسعار مناسبة .

وقد تميزت هذه المرحلة بالتوسع الافقي والعامودي التوسع بانشاء جمعيات جديدة والتوسع في الاقراض ، وجـــرت المحاولات الاولى للخروج بالجمعيات عن اعمالها الكلاسيكية وهي التسليف والتوفير . وذلـك بانشاء جمعيـات عصر الزيتون وتسويق منتجاته وجمعيات للتنويـــر الكهربائي والجمعيات التي عرفت م.م واخرى للنقل والري وتسويق الحاصلات الزراعية والمنتوجات الحيوانية وجمعيات عمالية انتاجية .

وخلال هذه المرحلة تم تاسيس الاجهـــزة التعاونيـة الاخرى للقيام بخدمة الحركة التعاونية ففي عـام ١٩٦٣ انشيء المعهد التعاوني للتثقيف والتدريب وفي عام ١٩٦٤ انشيء اتحاد مراقبة الحسابات التعاوني ليقوم بتدقيـــق حسابات الجمعيات وتنظيمها وفي عام ١٩٦٦ انشيء اتحاد نوعي لجمعيات عصر الزيتون وتسويق منتجاته .

وفي اثناء هذه الفترة كان المسؤولون عن التعاون يرون بان يتم نقل جميع الواجبات والصلاحيات من القطاع الحكومي الى القطاع الاهلي مع ابقـاء التسجيـل لدائرة الانشاء التعاوني .

وفي هذه الفترة ايضاً وقعت حرب حزيران عام ٩٦٧ وفقدت الحركة التعاونية اكثر من نصف الجمعيات التعاونية وهي الان مجمدة لا نشاط لها وترتب على ذلـك تجميد مبلغ (٣٤١) الف دينار .

البقية على صفحة - ٤ -

الحركــــة التعاونيـــة في الاردن...وسو جز عن طبيعــة اعمالها ونشاطاتهــا!!!

المرحلة الثالثة (من ١٩٦٨ ـ والى هذه الايام)

ادرك القائمون على الحركة التعاونية ان هناك اربع اجهزة ترعى الحركة التعاونية ولا يوجد تنسيق فيما بينها ، فكثير من الجهود تتكرر وتضيع هدرا ، وهناك مصاريف ادارية تنفق بلا مبرر ، كما رأت الحكومة بأنها هي الممول الرئيسي للجمعيات التعاونية عن طريق الاتحاد ولكنها غير ممثلة في مجلس ادارته .

كل هذه المبررات بالاضافة الى توسيع نشاطات الحركــة التعاونية دعت الى اصدار تشريع تعاوني جديد صدر بصورة مؤقتة تحـــت رقم (٥٥) لسنة ١٩٦٨ بتاريخ ١٥ـ٨ـ١٩٦٨ وبموجب هذا القانون حلت الاجهزة التعاونية القائمة .ودمجت في مؤسسة واحدة هي المنظمة التعاونية الاردنية . وفي عام ١٩٧٠ صدرت الانظمة التعاونية وأهمها نظام جمعيات التعاون رقم «١» لسنة ١٩٧٠ ونظام البنك التعاوني ونظام دائرة مراقبة الحسابات ونظام المعهد التعاوني وغيرها من الانظمة .

وقد مر قانون التعاون المؤقت بمراحله الدستوريه وصــدر كقانون دائم مع بعض التعديلات الطفيفة عليه في عام ١٩٧١ باسم قانون التعاون رقم «٢٠» لسنة ١٩٧١ وقد خطت الحركة التعاونية خلال هذه المرحلة خطوات كبيرة تشهد لها الاحصائيات التي نشرت عن تلك الحركة كما شاركت في خطط الدولة التنموية وحققت نجاحات كثيرة وأثبتت جدواها في تحقيق التنميــة الاقتصادية والاجتماعية .

فمنذ عام ١٩٧٠ تم تأسيس جمعيات زراعية ـ متعددة الاغراض ذات حجم عمل كبير نسبيا تخدم مجموعة من القرى المتجاوره واصبحت الجمعيات مشاريـــع اقتصادية ذات حجم عمل يبرر توظيف جهاز اداري كفء ، وقد حلت هذه الجمعيات محل جمعيات التسليف والتوفير الصغيرة المنتشرة في منطقة عملها .

وقد خطط لهذه الجمعيات أن تتعامل بالاقراض المراقب والقيام بأعمال التوريد حيث توفر لاعضائها البذور والتقاوى والعلاجات والاسمدة والخدمة الالية بأسعار مناسبة ومن أحسن الاصناف كما اتيح المجال لهذه الجمعيات لتملك الالات حيث تملكت بعض الجمعيات وحدات زراعية كاملة لمكننة الزراعه واتباع الاساليب العلمية الحديثة في الزراعة . كما اولت المنظمة عنايتها الى قطاعات الاستثمار الزراعي المختلفة وذلك لتنويع مصادر دخل المزارع فمولت مشاريع الثروة الحيوانية ومشاريع استصلاح الاراضي في الاراضي المرتفعة وحاولت المنظمة خلال هذه المرحلة تمويل زراعة العضو تمويلا كاملا مما يسر عليه توحيد ديونه في الجمعية التعاونية واصبح الاقراض ينحو الى الاقراض العيني ولم تنسى المنظمة التعاونيات القطاعات الاخرى مثل الاستهلاكيات والاسكان والمهنية العمالية والمنافع المتبادله .

كما ركزت المنظمة على التدريب والتثقيف التعاوني لكافة قطعات العاملين في الحركة التعاونية من خلال التدريب التعاوني وبعقد الندوات مع الدوائر ذات العلاقة وبتدريس مادة التعاون في المعاهد المختصة وكما عملت المنظمة في الفترة الاخيرة على تطوير جهازها وتحديثه بتعيين المختصين في كافة المجالات وانتداب مهندسين زراعين أو اقتصاديين للجمعيات الزراعيـــة متعددة الاغراض للعمل كمدراء لهذه الجمعيات .

الواجبات والمهام التي تقوم بها المنظمة التعاونية نيابة عن الدولة

١ـ تأسيس الجمعيات التعاونية من مختلف الانواع والاغراض والعمل على تسجيلها وتصفيتها والغاء تسجيلها .

٢ـ تقديم الارشادات والتوجيه والخدمات الفنية للجمعيات واعضائها بما في ذلك مراقبة حساباتها وتدقيقها .

٣ـ نشر الثقافة التعاونية بكافة وسائل الاتصال بالجماهير الاعلام وادارة مركز التدريب التعاوني .

٤ـ ادارة بنك تعاوني متخصص يتولى اصدار القروض للجمعيات والاعضاء التعاونيين وتقديم الخدمات المصرفية لهم بشكل عام .

٥ـ القيام بأعمال التوريد والتسويق والتأمين وجميع الخدمات التي تعزز الموقف لاعضاء الجمعيات التعاونية .

٦ـ تمثيل الحركة التعاونية وتنظيم علاقاتها مع المؤسسات التعاونية في الخارج والداخل .

مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية

يتولى ادارة شؤون المنظمة التعاونية مجلس ادارة مؤقت مؤلف من :

معالي الاستاذ مروان دودين ، مدير عام المنظمة التعاونية المدير العام (يعين بقرار من مجلس الوزراء) رئيساً ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نائباً للرئيس ، ووكيل وزارة الزراعة وممثلا عن البنك المركزي وممثلا عــن المجلس القومي للتخطيط وممثلين عــن المحافظات الاردنية ، بالاضافة الى ممثل عن منطقة الاغوار .

ومن فروع الهيكل التنظيمي للمنظمة التعاونية :

مركز التدريب التعاوني

وقد تأسس هـذا المركز في عـــام ١٩٦٣ لاغراض التدريب والبحث التعاوني ويقوم بالواجبات التالية :

١ ـ نشر الثقافة التعاونية وايصالها بمختلف وسائل الاعـلام الى الجمهور وتزويد العاملين في الميدان بالمــواد والوسائل التعليمية والتثقيفية .

٢ ـ عقد دورات تعاونيـــة على مختلف المستويات لتدريب جهاز فني من موظفي المنظمة واعضاء الجمعيات التعاونية القادرين على نشر الحركة التعاونية .

٣ ـ اجراء الابحاث العلمية التعليمية وتنسيقها ونشر نتائجهـــا .

وضع الجمعيات في نهاية سني الخطة ١٩٧٥

أ ـ الجمعيات الزراعية

اولا : ـ

١ ـ قيمة الاسهم المكتتبة	١٫٣١٣٫٥٠٤	دينار
٢ ـ قيمة الاسهم المدفوعة	١٣٧٫٧٩٦	دينار
٣ ـ رأس الاحتياطي	٩٠٫١١١	دينار
٤ ـ الفائض الصافي	٢٠٫٧٣٨	دينار
٥ ـ الودائع والوفورات	١٥٫٤٦٦	دينار
٦ ـ قروض الاعضاء النقدية	٣٧٠٫٢٢٣	دينار
٧ ـ قروض الاعضاء العينية	١٦٢٫٨٣٨	دينار
٨ ـ قروض الاعضاء المتوسطة	٢٣٣٫٥٤٣	دينار
٩ ـ مجموع الموجودات	١٫٩٢٥٫٠٠٠	دينار

ثانيـــا :

١ ـ عدد اعضاء الجمعيات ٦٣٢٤

٢ ـ عدد الاعضاء المتعاملين مع الجمعيات التعاونية ٣٦١٩

٣ ـ عدد زيارات مدراء الجمعيات غير المقيمين للجمعيات ٥٨٤ في السنة .

٤ ـ عدد اجتماعات مجالس الادارة (٣٩٤٨) بمعدل كل «١٢» يوماً اجتماع .

ثالثـــا :

مساحة اراضي الجمعيــات ٢٨٦٫٣٦٩ دونم يقع في المناطق المرتفعة ، ٣٩١٥٠١١ دونم في مختلف مناطق المملكة منها ٥٦٨٧٩ دونما في وادي الاردن و ٦٢ الف دونم في الاغوار الجنوبية .

ملخص الخطة الخمسية للمنظمات التعاونية خلال السنوات ٧٦ ـ ٨٠

تتلخص مشاريع الخطة الخمسية المنظمة التعاونية بما يلي :

أ ـ في مجال التعاون الزراعي :

١ ـ مشروع مضاعفة انتاج القمح

يهدف المشروع الى زيادة الانتاج الكلي القمح من حوالي «١٦٢» الف طن سنويا الى حوالي «٢٢٠٥» طن سنويا في عام ١٩٨٠ .

البقية صفحة ـ ٥

الحركة التعاونية في الاردن وموجز عن طبيعة ـ بقية

وتتلخص مهام التعاونيات الزراعية في هذا المشروع بما يلي :

أ ـ انتاج ما لا يقل عن «٥٠٠٠» طن سنويا من البذار المسجل حيث تتولى الجمعيات غربلتها وتعقيمها وتوزيعها على الاعضاء .

ب ـ توفير عناصر الانتاج المتكاملة ومستلزمات الانتاج لزيادة انتاجية الدونم الى «٢٠٠» كغم قمح .

جـ ـ زراعة «١٠٠» ألف دونم من البذار المحسن سنويا في المملكة كحد ادنى .

د ـ تعميم المشروع في محافظتي البلقاء والكرك وذلك بتأسيس جمعيات متخصصة . ويحتاج هذا المشروع الى توفير القروض للتعاونيات الزراعية وتقدر بـ «٢,٨٣٠,٠٠٠» دينار .

٢ ـ مشروع تطوير الزراعة البعلية المتكاملة .

يهدف المشروع لزيادة الانتاج الزراعي في المناطق البعلية من خلال التطوير المتكامل الذي يتضمن تجميع الملكيات الزراعية المتفتته في وحدات اقتصادية واجراء مسح للاراضي التي سيتم تطويرها لتصنيف التربة وصيانتها وزراعة اشجار الفاكهة وتطوير زراعة المحاصيل الحقلية باتباع الاساليب الزراعية الحديثه وتوفير الاسمدة والاليات وتنمية الثروة الحيوانية وانتاج محاصيل الاعلاف .

وتتضمن مهام المنظمة التعاونية في هذا المشروع ما يلي :

أـ تطوير وتوسيع التعاونيات القائمة وتأسيس تعاونيات بحيث تشغل كل جمعية من الجمعيات الـ«٢٥» المطلوب تأسيسها لتغطية مساحة اراضي المشروع في محافظة اربد وحدات «او وحده» ـ اقتصادية متكاملـه يتم من خلالها تقديم الخدمات الجماعية اللازمه للوحده كمكننة الزراعة وصيانة التربة وحفظ رطوبتها ومراقبة قرارات واعمال الجمعيات وتسجيل وتدقيق حساباتها .

بـ تقديم القروض الموسمية العينيه اللازمه من مستلزمات الانتاج .

جـ تقديم القروض المتوسطة اللازمه لتمويل شراء الاليات اللازمه للجمعيات وفق توصيات خبراء المشروع .

د ـ تقديم القروض المتوسطة اللازمه لتمويل بناء المباني «مكاتب مستودعات مظلات» اللازمه للجمعيات لزيادة فاعلية خدماتها .

هـ تقديم للقروض المتوسطة اللازمه للجمعيات لزيادة فعالية خدماتها .

وتقدر الاحتياجات من القروض لهذا المشروع بـ «٣,٠٠٢,٠٠٠» دينارا .

زراعة الاشجار المثمرة

يهدف المشروع الى مساعدة المزارعين وتشجيعهم على التوسع في زراعة الاشجار المثمرة وزيادة الانتاجية وذلك بتقديم المساعدات العينية والنقدية وتقديم الشتول وارشاد المزارعين على اتباع الاساليب الزراعية الحديثة .

وتتلخص مهام المنظمة التعاونية الاردنية في هذا المشروع بما يلي :

أ ـ تقديم القروض المتوسطة اللازمة لعمليات صيانة التربة وتهيئة الارض للزراعة والغراس وحفر الابار ومنشاءات الزراعة

ب ـ تأسيس الجمعيات اللازمة في مناطق عمل المشروع في المملكة وتجميعهم في وحدات اقتصادية تمكنهم من الاستفادة من الخدمات باقل التكاليف خاصة عمليات النمو والرش . وتقدر القروض اللازمة لهذا المشروع بـ ١,٣٦٥,٠٠٠ ديناراً .

مشروع تنمية الثروة الحيوانية

يتلخص دور المنظمة في تشجيع المزارعين بتنمية الثروة الحيوانية في المملكة وذلك بتأسيس الجمعيات التعاونية المتخصصة وتشجيع المزارعين اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية الاخرى في تنمية الثروة الحيوانية وذلك عن طريق تقديم القروض المراقبة والخدمات المختلفة لهم كالعلف والوقاية والابنية وتقدر القروض اللازمة لهذا المشروع بـ ٥٠٠,٠٠٠ دينار .

مشروع استصلاح الاراضي الصحراوية

تقوم وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية وسلطة المصادر الطبيعية بتنفيذ مشروع متكامل يستهدف تجميع جهود الاعضاء التعاونيـة لاستصلاح الاراضي الصحراوية وتحدد مهام المنظمة التعاونية في هذا المشروع بما يلي :

أ ـ تدريب المزارعين الجدد على اساليب الزراعة وتأهيلهم للقيام بدورهم في زيادة الانتاج وفي ادارة مشاريع الري واستغلالها

ب ـ بث الوعي التعاوني بين الاعضاء . .

جـ ـ توفير القروض اللازمة وخصوصاً تربية الماشية وتسمينها وزراعة البرسيم والخضار والاشجار وتقدر القروض المتوسطة اللازمة لهذا المشروع بـ ١٠٠,٠٠٠ دينار .

ب ـ في مجال التعاون غير الزراعي

مشروع تطوير الجمعيات التعاونية الصناعية

يهدف المشروع الى تجميع طاقات الحرف والمهن والعمال الفردية في جمعيات تعاونية لزيادة طاقاتهم الانتاجية وتقليل كلفة الانتاج لمواجهة معوقات العمل الفردي العديدي وهزاته غير المتوقعة .

ويحدد دور المنظمة التعاونية في هذا المجال بما يلي :

أ ـ توفير التسهيلات الائتمانيـة اللازمة عن طريق البنك التعاوني لتحقيق التالي :

١ ـ توفير القروض المتوسطة اللازمة لشراء المنشاءات والمعدات الانتاجية اللازمة لمشاريع الافراد .

٢ ـ توفير القروض الصغيرة التشغيلية اللازمة للجمعيات ولشراء المواد الخام اللازمة للصناعة .

ب ـ توفير القدرات التوسيعية وتنظيم عملياتها ومسالكها لتمكن المنتجين الصغار من ان ينال كل منهم حقه بما يتمشى مع الجهود الذي يقدمه .

تطوير الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

يهدف المشروع الى تأمين المواد المواد الاستهلاكية والمنزلية

البقيـة صفحة ـ ٦.

الحركة التعاونية فى الاردن وموجز عن طبيعة ـ بقية

باسعار معقولة لاعضاء هـذه الجمعيات خاصة وللمواطنين عام .

ويحدد دور المنظمة التعاونية في هذا المجال بما يلي :

أ ـ تأسيس اتحاد نوعي ليتولى عمليات الشراء والبيع بالجملة للجمعيات .

ب ـ توفير التسهيلات الائتمانية اللازمة لـد هـذه الجمعيات بالقروض التشغيلية لتتمكن هذه الجمعيات من القيام بدورهـا الفعال في تثبيت الاسعار .

جـ ـ ربط الجمعيات الاستهلاكية بالجمعيات الانتاجيـة لتتمكن من العمل كوحدة اقتصـادية واحدة بتغيير المسالك التسويقية للمنتج والمستهلك مباشـرة وتمكنها من المساهمة في المشاريع الانتاجية ذات العلاقة .

د ـ توفير الكوادر الفنية المدربة لادارة هـذه الجمعيات ومراقبة قراراتها وتدقيق حساباتها .

مشروع تطوير الجمعيات التعاونية الاسكانية

يهدف هذا المشروع الى تمكين هـذه الجمعيات من شراء الاراضي واقامة المباني اللازمة عليهـا للاعضاء وبالرغم من ان هذه الجمعيات قد حققت بعض المنافع لاعضائها الا ان الجمعية كانت تتوقف عن تأدية رسالتها بعد انتهاء الابنيـة التزامات الاقـراد .

لذلك تسعى المنظمة من خلال هذه الخطة الى :

أ ـ اعتبار هذه الجمعيات مؤسسات اقتصادية لخدمة هذا المجتمع الجديد بتوفير المسكن والخدمات التابعة له سواء كانت استهلاكية او تعليمية او ترفيهية او مواصلات الخ .

ب ـ تقديم التسهيلات اللازمة لتمويل عمليات شـراء الاراضي حتى تتمكن هذه الجمعيات من ممارسة اعمالها .

مشروع تطوير جمعيات الخدمات التعاونية

يهدف هذا المشروع الى تمكين المواطنين المنتسبين لجمعيات التوفير والتسليف والمنفعـة المتبادلة والمتعددة الاغراض غير الزراعية من تنمية قدراتهم عن الادخار وتوجيه هذه الموفرات للغايات الانتاجية ويحدد دور المنظمة بما يلي :

أ ـ تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لسداد احتياجات المواطنين اعضاء الجمعيات ولاقامـة المنشاءات اللازمة كتلك الجمعيات وتمويل المشاريع الانتاجية ذات الفائدة المالي المرتفع لاعضائها .

ب ـ رفع نسبة التوفير الالزامي الشهري للاعضـاء بنسبة لا تقل عن ٢٪ من الراتب .

جـ ـ توجيه هذه الجمعيات لاستثمار اموالها وودائعها في كافة المشاريع الانتاجية المطروحة في المملكة .

هـ ـ وتقدر مجموع القروض اللازمة لهذه المشاريع بـ ٨٦٠ر٠٠٠ دينارا .

متطلبات التمويل

يستدل من جدول النفقات النقدية للمنظمة التعاونية ان قيامها بالمهام الواردة في برنامجها السنوات الخمس ١٩٧٦ـ١٩٨٠ يتطلب توفير مصادر تمويل لها بالاضافة الى ما ورد في برنامجـها على النحو التالي (بالاف دينار)

١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	المجموعة
٦٦٤	٧٦٤	٧٨٤	٧١٦	٦٩٧	٣٦٢٥

وستمول هذه المتطلبات كما يلي :

اولا ـ ١٢٠٠ الف دينار تمول من مخصصات برنامج الامم المتحدة للاردن على صورة اليات تعطى للجمعيات التعاونيـة الزراعية قروضا عن طريق المنظمة التعاونية

ثانيا ـ تساهم الحكومة بمبلغ ١٥٠ الف دينار سنويا لتمويل القروض التي تقدمها المنظمة التعاونية للجمعيات التعاونية .

ثالثا ـ توفير التمويل الباقي ومقداره ١٦٧٥ بالاف دينار عن طريق تشجيـع الجمعيات التعاونية لزيادة ودائعها لدى المنظمة واستعمالها في مشاريعها وعن طريـق خصم الاوراق الماليـة (سندات الدين) لدى البنك المركزي وعن طريق الحصول على قروض سهله .

وبعد :

فـ«الصحفي» الذي يسره ان يفسح المجال للكتابة عن هذه المؤسسة الهامة ، ونشاطاتها البارزة ، وما يعلق عليها من آمال في تطوير اقتصادنا الى الافضل ، ومجتمعنا الى حيث نرجو من توثيق اواصر التعاون ليؤكد ماسبق ونوه به مرارا وتكرارا من انه لا مجال للاسترسال بالبحث عن وسائل تنهض بزراعتنا غير المزيد من التعاونيات الزراعية ولا عن وسائل تكفل نشر العمران ، وتنزيل الاسعار ، وتوفير الحاجات الضرورية ، والكمالية ، وتسهيل الحصول على الغذاء والكساء باسعار معتدلة معقولة الا بالاقبال على التعاونيات بمختلف اشكالها ، وانواعها تنهض بشتى الاعباء ، وتنظم شؤون الانتاج ، والبيع والشراء والتسويق ، وتبعث روح التشاور من غفلتها ، مثلما تجمـع المواطنين على العمل المنسق المنظم ، وتحفزهم الى مضاعفة الجهد اخوة متعاونين ليس للفردية مجال نجاح في خضم التعاون اذا ما وجد تحت شعار «يد الله مع الجماعة» ، وهي مع المتحابيـن ، المتكاتفين الذين يتبادلون الثقة على اسس من الامانة والصدق ، وحسن التعامل ، والبذل والعطاء في سبيل المجتمع .

ومشاكل العمل ، والعمال ، وزيادة النسل ، وارتفاع تكاليف المعيشة ، وهجرة القرويين الى المدن ، ومثلها هجرة الفنيين الى خارج البلاد ، وازمة اللحوم ، وتربية الاغنام ، واهمال الزراعة في بعض الجهات ، وتدني مستويات بعض الصناعات ، والغش والخداع في المشاريـع ، وتكاسل بعض العمال ، وقضية التسويق الزراعي ، وضعف الوعي القومي ، والحس الوطني عند بعض المهنيين ، وتدني مستويات بعض الفئات من العمال ، وضعـف الانتاج المشكو منه في العديد من اقطار العروبة وغيرها وغيرها من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ان لم تكن حلولها كلهـا في التعاون فهي في بعضها تحل اذا ما ارتفعت الحركة التعاونية الى مستواها المنشود ، مقدرين للمنظمة التعاونية عندنا مساعيها ومنوهين بما يبذل معالي مديرها النشيط من جهود مـبرورة بالتعاون مع رفاقه العاملين ومنوهين بما يبذل معالي مديرهـا النشيط من جهود مبرورة بالتعاون مع رفاقه العاملين (وقـل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).



لمن الارض ؟ لمن الارض ؟ لمن الارض ؟

بقلم : الاستاذ شاهر الحمود

« يطرد الرب جميع هؤلاء الشعوب من امامكم فترثون شعوباً اكبر واعظم منكم. كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم . البرية ولبنان. من النهر نهر الفرات الى البحر الغربي يكون تخمكم . لا يقف انسان في وجهكم » .

سفر التثنية: الاصحاح ١١ ٢٤ ، ٢٥

« يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .

سورة آل عمران الاية ٢٠٠

« كفاكم قعود في هذا الجبل تحولوا وارتحلوا وادخلوا جبل الاموريين وكل ما يليه من العربة والجبل والسهل والجنوب ، وساحل البحر ارض الكنعاني ولبنان الى النهر الكبير نهر الفرات » .

سفر التثنية : الاصحاح الاول : ٧

« قالوا أوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون .

سورة الاعراف : الايه ١٢٩

فقال موسى لماذا تتجاوزون قول الرب : فهذا لا ينجح . لا تصعدوا لان الرب ليس في وسطكم لئلا تنهزموا امام اعدائكم . لان العمالقة والكنعانيين هناك قدامكم تسقطون بالسيف » .

سفر العدد : الاصحاح ١٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

« لماذا اتى بنا الرب الى هذه الارض لنسقط بالسيف . تصير نساؤنا واطفالنا غنيمة ، اليس خيراً لنا ان نرجع الى مصر »

سفر العدد: الاصحاح ١٤ : ٣ ، ٤ .

« قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون »

سورة المائدة : الاية ٢٢

« ارسل هيبتي امامك وازعج جميع الشعوب الذين تأتي عليهم واعطيك جميع اعدائك مدبرين ... لا اطردهم من امامك في سنة واحدة لئلا تصير الارض خربة فتكثر عليك وحوش البرية قليلا قليلا اطردهم من امامك الى ان تثمر وتملك الارض»

سفر الخروج : الاصحاح ٢٣ : ٢٧ - ٣١

« يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار » .

سورة الانفال الاية ١٥

اجيال لا تحصى ملكت الارض وزالت عنها . واجيال لا تحصى ستملك الارض نفسها وتزول . وانما اريد ان اتساءل عن صاحب الارض اليوم ! ولماذا يكون صاحبها ؟ وكيف اصبح صاحبها ؟ واريد ان اتساءل عمن لعله يكون صاحبها التالي !

في انتظار تقديم طعام الغداء الذي دعونا اليه ابو محمد ، تشاغل الرجال باحاديث يتهامس بها جيران المقاعد احياناً ، ويرفع احدهم بها صوته ليعطي الجميع رأيهم فيها احياناً اخرى . وحاولت من طرفي ان اجد موضوعاً للحديث يهم الجميع فيصغون الى ما يقال فيه ويتحمسون لاعطاء الرأي فيه ولهذه الغاية لا يمكن ان يكون ما هو افضل من منفعة عامة : موسم الزيتون هذا العام . هل تصلح الارض لزراعة محاصيل اخرى ! المساحات المغروسة بالدوالي . متوسط انتاج الدالية والزيتونة . مساحة الاراضي الحرجية الوعرة الواقعة بين الاراضي المزروعة . ما هي مساحة املاك اهل القرية كلها ! وكنت اواجه في جلستي المعزب الحاج ابا محمد الذي جلس في اقرب مقعد الى باب المضافة يقوم حسب العادات الحميدة ، على توجيه معاونيه لخدمة الضيوف والمدعوين ويباشر القيام على راحتهم بنفسه . ومن الطبيعي ان تبدو اسئلتي موجهة اليه اولا ومن الطبيعي ان يأخذ هو زمام المبادرة في الحديث . فقال :

مجموع اراضي القرية « ١٢ » الف دونم ، ولا تقع بين الاراضي المملوكة اراض حرجية . كنا قبل التسوية عام ١٩٣٩ نستغل كل اراضي قريتنا الصالحة للزراعة . تعال اريك مواقع كثيرة اذكر انني كنت اشترك في زراعتها وجني المحصول منها وفيها آبار . وهناك مواقع كثيرة كانت مغروسة بالاشجار المثمرة التي قطعها اصحابها بعد التسوية عندما رسمتها الحكومة اراض حرجية .

عندما مرت علينا فرقة المساحة عام ١٩٣٩ كان عدد الاهالي اقل بكثير . بعضهم لم يكن يستطيع ان يستغل كل الارض التي كان عنده بها (جواشين) عثمانية فيؤجرها .. سجل السيد يوسف الزعمط قوائم وعلقها. بعده باشهر جاء المرحوم يوسف داود الغرايبه وجمع كبار السن في القرية واتفق معهم على تخصيص واجهة واحدة للحكومة والواجهة الاخرى القرية حتى لا يتعرض الاهالي لمشاكل غرامات الطوافين والاعتداء على الارض الحرجية ، قسموا الارض نصفين نصفاً خصصوه املاكا للدولة ، وفيه ارض صالحة للزراعة كنا نستغلها ، وفيه مواقع تعتبر اجود اراضي القرية ، وفيه اشجار مثمرة ، ونصفا خصصوه القرية ، وفيه ارض وعرة لا يمكن الاستفادة منها ، وقدروا مساحة كل نصف (١٢) الف دونما . وقسموا النصف المخصص للقرية الى (٥٢٫٢) حصة/فدانا ووزعت هذه الحصص / الافدنة حسب الجدول الذي كان قد اعلنه يوسف الزعمط .

من مقارنة حالات اخرى يمكن ان نقول باعتدال وموضوعية ، ان فرق المساحة قامت انذاك بعملها من تسوية وافراز بطرق عشوائية احسنت حينا واساءت حينا اخر. ويبدو بوضوح انها لم تكن تمارس تلك العملية الحيوية بكفاءة وتقدير للمصلحة العامة واستقلال في التخطيط يتفق واهميتها وخطورتها . ويبدو انها لم تكن تضع في اعتبارها الا الحاجات الملحة الانية ، وانها كانت تعتبر نفسها طرفا ثانيا (تتشاطر) ما بوسعها على اهالي البلد ، ربما لمراضاة رؤساء نعرف الان انهم كانوا موظفين بريطانيين في ظروف تقوم اثناءها الحكومة البريطانية بالوفاء للصهيونية بوعد بلفور .

ونجد ان فرق المساحة والتسوية والافراز لم تراع دائما في القيام بمهاتها حاجة الناس لمصدر الرزق الا بمقدار ما كان يتفق الناس فيما بينهم في ظروف منازعات عشائرية ومنافسة حرة ولم يدخل في مخطط اعمال التسوية والافراز تلك الحاجة لاستغلال اكثر ما يمكن من الارض لزيادة الانتاج الزراعي ، ولا اجود الاراضي للزراعة واصلحها للعمل ولا اكثرها حاجة للحماية من الانجراف ومن ابادة غاباتها بالتحطيب وتعرية تربتها بالتالي ولا البقع الاثرية الثمينة ولا الحاجات السكانية القائمة . نقول ان تلك الفرق اساءت احيانا ، واحسنت احيانا وكانت سيرتها خبط عشواء :

ما الحكمة ، مثلا في اقتطاع (نصف) اراضي هذه القرية او تلك بجرة قلم بكل ما في الكلمة من معنى ؟ لمن تحتفظ الدولة بالنصف الثاني الذي اقتطعه موظفو الاراضي عام ٣٩ وما بعده ، حينما كان كيلوغرام الزيت يخجل اصحابه ان يهدوه للمعوزين اهداء ! ما هي الاسس السليمة التي تقرر الدولة بموجبها ان تحتفظ بهذه المساحة او تلك ارضا بورا حرجية لا تفوض على احد من المواطنين استغلالها واستخدامها والافادة منها ؟ ! ولسنا نرضى ان يتم التصرف بمثل هذه الاراضي الحرجية وغير المفوضة على احد ، كما يحدث احيانا ، في ظروف خاصة ، بالقطاعي ، فيستفيد من يستفيد ولا يدري الا من تشاء الصدف ان يدري . انها حق عام ومن العدل والصواب ان تطرح طرحا عاما وتدرس كل مشكلة تنشأ بخصوص توزيعها دراسة ميدانية علمية تحفظ الحقوق والمصالح العامة .

لماذا يولد ابنائي ويسنون وليس لهم موطىء قدم في وطنهم ولا في اي مكان اخر يحلمون بالعودة اليه او بوعود التعويضات منه ! بينما توجد في كل مكان حولهم ارض بور عاطلة تحتفظ بها الدولة مع انها صالحة للسكن والتشجير بل وللزراعة الحقلية .

يقولون لنا اليوم ان المستوطنين الغزاة قد وجدوا السهول والبراري الاميركية الخصبة خالية من الناس. ونعلم ويعلمون ان سيرتهم هناك ارتبطت بحروب ابادة هلك فيها جوعا من لم يمت قتلا من الهنود الحمر حتى انقرض وجودهم الاجتماعي تماما .

ان هذه الارض البور المعطلة الخالية من اي نشاط اقتصادي او عمراني تشكل اغراء شديدا للهجرة الصهيونية الغازية وللزحف الاستيطاني الصهيوني. بل نخشى ان تكون قد جعلت كذلك كمناطق خالية احتياطية يجدها الزحف الاستيطاني بلا مشاكل انسانية او سكانية ساعة الحاجة بعد ان يستنفذ امكانيات استيعاب الارض التي بسط سيطرته عليها حتى الان .

ترى ، لو اجلت التسوية الى عام ١٩٧٥ ! هل كان توزيع الحصص سيكون في اية قرية على ما هو عليه الان !

لقد تكاثر الناس حتى اصبح معظمهم «يشتهي» ان تكون له ارض يبني عليها مسكنا ويربي اطفاله على ترابها تربية صحيحة . وتناقص بعض الناس حتى اصبح الواحد يملك ارضا لا يدري كيف يتصرف بمساحتها او بثمنها ! ناهيك بالمتغيرات الاخرى التي حدثت في ظروف بعض الارض وصلاحيتها لمختلف الاغراض الان بعد قيام شبكات جديدة من الطرق المعبدة العريضة وبعد التغيير الهائل في التوزيع والتجميع السكاني والعمراني .

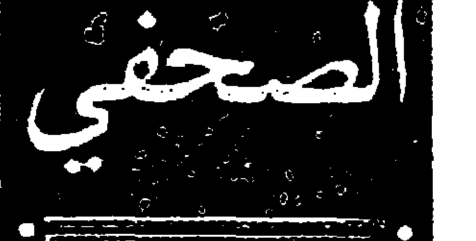
ان المصلحة العامة ، تحقيق تقدم اكثر وانتاج اوفر ورفاه اكبر واجيال اقوى بنية واقوم خلقا يتطلب ازالة الاكتظاظ واعادة النظر في مصادر الانتاج الرئيسية وموارده الطبيعية بين الحين والحين ، ومن ذلك الارض التي هي المجال الحيوي للبقاء والمحافظة على استمرارنا .

لا نترك امكانية ولا نألوا جهدا في تهيئة الظروف لازدهار الزراعة والعمران والصناعة وقيام تجمعات سكانية نشيطة وقوية وعميقة توقف الزحف الاستيطاني الصهيوني ومطامعه .

« يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون . » صدق الله العظيم .

ومع التفرق كل ضعف يحصل!

السر في خلف يلف قلوبهم ... جعل القلوب كصخرة لاتعقل
لو يعقلون لما تفرق شملهم ... ومع التفرق كل ضعف يحصل
ضعف يقابله العدو بقوة ... تطغى وشمل الضعف دوما يفشل
والفاشلون قيادة وصفاتها ... من كل لون للمخازي تفعل
بالامس قالت: انها في وحدة ... من رأيها ، وبخطة هي تعمل



هم عنك في شغل الخلاف وانه

واليوم قالوا :لاخطط عندنا ... ان النزاع سبيلنا والمعول
نبغيه يهدم ما بنينا سابقا ... فالهدم عندهم السبيل الامثل
وهو الذي يرجو العدو بقاءه ... كيما يطول بقاؤه والمنزل
كيما يطول الاسر يا بنت الالى ... لا اخت من عن اخته هو يغفل
هم عنك في شغل الخلاف وانه ... مافيهم يا اخت من قد يخجل

ضيف الله الحمود

همسات

وجوه واقنعة

بقلم: نسيم العكش

الى اي حد يستطيع الانسان ان يكون صادقا في كلامه ، وتصرفاته ويحتفظ باصدقائه ومعارفه في الوقت ذاته ؟ سؤال طالما طرحته على نفسي وطالما اكتشفت ان كل انسان منا يرتدي قناعا يختلف عن حقيقته ويرسم نموذجا لتصرفاته قبل ان يقوم بها ويختار كلماته قبل ان يلفظها ... خوفا على صداقاته وتجنبا لتعليقات الاخرين ... الصدق الذي اعنيه هو صدق المشاعر التي نود ان نعبر عنها ، وصدق الرأي الذي نتمنى ان نقوله .. والصدق تجاه الاخرين وتجاه انفسنا في اللحظات التي يتحكم فيها مزاجنا ورغباتنا والقناع الذي اعنيه ليس قناع الكذب او التملق ، او الخداع بل هو القناع الذي يصبح جزءا من كل واحد منا يضطرنا الى ادعاء تصديق من نعرف بانه كاذب .. والسكوت على الذي نعرف بانه مغرور ومنافق ، ومديح من تضطرنا الظروف او المناسبات الى مديحه ، ونحن نعرف بانه لا يستحق كلمة واحدة من الاطراء والثناء القناع هو الابتسامة التي نرسمها على وجوهنا في لحظات الحزن كي لا يفسر الاخرون احزاننا على مزاجهم .

كل انسان منا يرتدي قناعا من اجل الاخرين .. ومن كثرة ما تعودنا على اقنعتنا هذه اصبحنا لا نتقبل الانسان الصادق ونتهمه بالبدائية والرجعية ونقول عنه انه جاف لا يعرف التعامل مع الناس فيهرب منه الاصدقاء ، والمعارف .

ولكن رغم الاقنعة التي نرتديها ، يبقى الانسان الحقيقي في مجتمعنا والصديق الصدوق والوفي .. هذا حين نجده .

مؤتمر دولي للتباحث في الثروة المائية العالميـة

الليزر يراقب الاشعاع

● موسكو – و . أ . ن – استنتج العالمان السوفييتيان فلاديمير غولداتسكي ، فلاديمير ليتوخوف ان اشعة الليزر قادرة على التأثير في عملية النشاط الاشعاعي المتعلقة بالالكترونات المحيطة بالنواه .

وهذه الفكرة لا بد من دراستها وفحصها تجريبياً . فالليزر سيراقب عملية انفلاق النشاط الاشعاعي لنواه نخنيتيوم ٩٠ ، وكذلك عملية تحويل مادة بريليوم – ٧ الى ليتيوم – ٧ .

واذا ما كتب النجاح لهذه التجربة ، فسيحصل العلماء على وسيلة جديدة لدراسة النشاط الاشعاعي . وبالاضافة الى ذلك فان آفاقا واسعة للتطبيق العملي لهذه الفكرة تبدو واضحة الان وعلى سبيل المثال ، فان تكشيف اشعاع الفاعلية الشعاعية يعتمد على درجة تأيين العنصر ، سيمكن العلماء من بناء ميزان حراره للفاعلية الشعاعية يستخدم في قياس درجات الحرارة في اماكن تصل فيها الى مليون درجة

* ● *

اصناف جديدة من القمح

● امكن الحصول على انواع جديدة من القمح تمتلك عدة خواص ايجابية وكثيراً ما يستعملها زارعو القمح في البلدان الاجنبية . والقمح الجديد الذي اطلق عليه اسم « يوبيلي » تم الحصول عليه من تهجين القمح البلغاري بالقمح الروسي من نوع « بيزوستايا – ١ » والقمح الهنغاري من نوع « فليشمان » .

وهذا النوع الجديد مقاوم للبرد الشديد وحتى لو وصلت درجة الحرارة الى ٣٠ تحت الصفر وينضج قبل الانواع الاخرى بخمسة ايام . ويتميز بطول ساقه اذ ترتفع زهاء ٨٠ سنتمتراً . ويغل غلة جيدة فالهكتار الواحد يغل ٥ر١ طن .

اما تهجين القمح الروسي من نوع « شورسبلكا – ١٢ » مع القمح الايطالي والارجنتيني اسفر عن ايجاد نوع مقاوم للجفاف والصقيع في آن واحد.

من البديهيات ان يقال ان العيش بـلا ماء يستحيل على الانسان . وان كان احد في شك من ذلك فانما له عبرة في الجفاف الذي حصل في اثيوبيا والصومال وبلدان الساحل الافريقي ، وفتك بالناس وبالمواشي فتكا

ولكن خير دليل على اهمية موضوع الماء هو ان هيئة الامم المتحدة تستعد من الان لاقامة مؤتمر دولي سينعقد بالارجنتين سنة ١٩٧٧ للتباحث في موضوع الماء . وتقصد المنظمة الدولية من ذلك : اجراء مذاكرة شاملة حول احسن الاساليب لتدبير الثروة المائية العالمية ولتوزيعها ، سواء على الزراعة او على الصناعة ثم ايقاظ الرأي العام العالمي وتوعيته الى الفاقة المائية التي قد تجر العالم الى الكارثة .

ولذلك ستسبق المؤتمر العام عدة اجتماعات تمهيدية هذه السنة وخاصة اجتماع في اديس ابابا في شهر ايلول ، لدراسة المواضيع التالية :– تقدير الثروة المائية الحاضرة في مختلف دول العالم . فلا بد من وضع جدول مفصل او جرد للماء العالمي .

–دراسة الامكانيات الجديدة التي توفرها التقنية الجديدة لاستنباط الماء من مصادر كانت بالامس اما مجهولة واما مستحيلة

وعلى المؤتمر العام القادم في الارجنتين ان يصدر مقترحات عملية على كل دولة منفردة ، ثم على مستوى عالمي في نطاق تعاون عام .

وقد استجابت عدة حكومات لاقتراح المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم ، فانشأت منذ الان لجانا وطنية لاجراء دراسات حول الثروة المائية في بلادها ، واخذت تقيم حملات اعلامية واسعة لتوعية الرأي العام .

اليوم في التلفزيون

قنال ٣

٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ مشاهير وعظماء ٠٠ر٧ تمثيلية عربية ٣٠ر٧ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٣٠ر٨ مسلسل عربي ١٥ر٩ مسرحية عربية ١٥ر١١ الاخبار السلام الملكي ختام .

قنال ٦

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٣٠ر٨ مسلسل ٣٠ر٩ فيلم السهرة مقاومة ٠٠ر١٠ الاخبار الانجليزية ١٠ر١٠ متابعة فيلم السهرة

جريدة
الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية ادبية واجتماعية ، مستقلة تعبر عن رأي صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
تلفون ٦٦٦٤٦
الادارة والتحرير
شارع الملك حسين – بجانب جامع التلهوني
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٧٣٤١
الاشتراكات والاعلانات
واجبة الدفع سلفا باسم الادارة
للمؤسسات والدوائر الحكومية ٥ ١ دينارا وللافراد (١٠) دنانير سنوياً